

¹ وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنَّ جَبَلَ بَيْتِ الرَّبِّ يَكُونُ تَابِتاً فِي رَأْسِ الْجِبَالِ، وَيَرْتَفِعُ قَوْقُ التَّلَالِ، وَتَجْرِي إِلَيْهِ شُعُوبٌ. ² وَتَسِيرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَيَقُولُونَ، هَلُمَّ تَصْعَدْ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ وَإِلَى بَيْتِ إِلَهٍ يَعْقُوبَ، فَيَعْلَمْنَا مِنْ طَرَفِهِ وَتَسْلُكَ فِي سُبُلِهِ. لِأَنَّهُ مِنْ صِهْيُونَ تَخْرُجُ الشَّرِيعَةُ وَمِنْ أُورُشَلِيمَ كَلِمَةُ الرَّبِّ. ³ فَيَقْضِي بَيْنَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ. يُصِفُ لَأُمَّمٍ قُوَّةً بَعِيدَةً، فَيَطْبَعُونَ بِبُيُوقِهِمْ سِكْكَاً وَرِمَاحَهُمْ مَنَاجِلَ. لَا تَرْفَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سَيْفاً، وَلَا يَتَعَلَّمُونَ الْحَرْبَ فِي مَا بَعْدَ. ⁴ بَلْ يَجْلِسُونَ كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتَحْتَ تِيبَتِهِ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يُزْعِبُ، لِأَنَّ قَمَ رَبِّ الْجُنُودِ تَكَلَّمَ. ⁵ لِأَنَّ جَمِيعَ الشُّعُوبِ يَسْلُكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِاسْمِ إِلَهِهِ، وَبَحْنُ تَسْلُكَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُنَا إِلَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ. ⁶ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَجْمَعُ الطَّالِعَةَ، وَأَصْغَمُ الْمَطْرُودَةَ، وَالَّتِي أَصْرَزْتُ بِهَا ⁷ وَأَجْعَلُ الطَّالِعَةَ

بَعِيَّةً، وَالْمُقْصَاةَ أُمَّةً قَوِيَّةً، وَبِمَلِكِ الرَّبِّ عَلَيْهِمْ فِي جَبَلِ صِهْيُونَ مِنَ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. ⁸ وَأَنْتَ يَا بُرْجَ الْقَطِيعِ، أَكْمَةُ بَيْتِ صِهْيُونَ إِلَيْكَ يَا بَيْتِي. وَجِيءُ الْحُكْمُ الْأَوَّلُ مُلْكُ بَيْتِ أُورُشَلِيمَ. ⁹ الْآنَ لِمَادَا تَصْرُخِينَ صَرَخاً. أَلَيْسَ فِيكَ مَلِكٌ، أَمْ هَلَاكَ مُشِيرُكَ حَتَّى أَحَدِكَ وَجَعُ كَالْوَالِدَةِ. ¹⁰ تَلَوِّي، اذْفَعِي يَا بَيْتُ صِهْيُونَ كَالْوَالِدَةِ، لِأَنَّكَ الْآنَ تَخْرُجِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَتَسْكُنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَأْتِينَ إِلَى بَابِلَ. هُنَاكَ تُنْقِذِينَ. هُنَاكَ يَفْدِيكَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَائِكَ. ¹¹ وَالْآنَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ، الَّذِينَ يَقُولُونَ، لِنَتَدَبَّسْ وَلِنَتَفَرَّسْ عُيُونُنَا فِي صِهْيُونَ. ¹² وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَفْكَارَ الرَّبِّ وَلَا يَفْهَمُونَ قَصْدَهُ، إِنَّهُ قَدْ جَمَعَهُمْ كَحَزْمٍ إِلَى الْبَيْدَرِ. ¹³ قَوْمِي وَدُوسِي يَا بَيْتُ صِهْيُونَ، لَأَنِّي أَجْعَلُ قُرْنَكَ حَدِيداً، وَأُضْلَافَكَ أَجْعَلُهَا نُحَاساً، فَتَسْحَقِينَ شُعُوباً كَثِيرِينَ، وَأَحْرَمُ غَنِيمَتَهُمُ لِلرَّبِّ، وَتَرَوْتَهُمْ لِسَيِّدٍ كُلِّ الْأَرْضِ